

الإمداد شرح الزاد كتاب الجهاد (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم نأخذ مناقشة ما المراد بالجهاد لغة؟ بذل بذلك شيء طيب وفي الاصطلاح موسى الاصلاح الشرعي لتكن كلمة الله هي العليا قتل الكفار والله فيها شدة شوي. عاد يسمعون يقول ارهابي. لكن لقتال الكفار قتالهم لان ليس [00:00:00](#) ليس المقصود قتلهم. وان المراد دخول في الاسلام او بذلهم الجزية. طيب ما منزلة الجهاد في الاسلام الاستاذ تمام لكن حقيقة كونه اه الركن السادس هذا ضعيف لانه حديث ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وثلاثون خمسة خمسة - [00:00:40](#) كانوا خمس دعايب لكن لا شك انهم ميزانته عظيمة. ايش؟ الذروة هي اعلى شيء ذروة الذروة هي اعلى شيء والسلام البعير اعلى شيء فيه. فهو اعلى ما اعلى الاعلى. قال العلماء لانه به يعلو الاسلام - [00:01:13](#) وما ذل الكفار وما اندحروا الا بالجهاد. ولذلك الان هذا السؤال الثاني الان آ الجهاد قد شوهة من صنفين الجهاد قصد شوه من صنفين. عبد الله بن ابراهيم. ممن ينتسب بالاسلام - [00:01:33](#) ومن الكفار. طيب الكفار لماذا شوهوا الاسلام؟ وماذا سموه؟ سموه ارهابا نعم ويعرفون اهمية الجهاد عند المسلمين. طيب احسنت. ابراهيم ممن ينتسب الاسلام احسنت لانهم ارادوا الجهاد من غير علم. طيب الجهاد ينقسم الى اقسام - [00:01:53](#) اقسام محمد جهاد النفس جهاد النفس وجهاد الشيطان جهاد الشيطان وجهاد المنافقين في الساق جهاد منافق من الفساق ثم جهاد الكفار جهاد الكفار احسنت ايهما اشد؟ جهاد النفس هو نعم والباقي ينبنى عليه ينبنى عليه - [00:02:33](#) طيب لو قال قائل لماذا لا نقاتل الان المسلمون ليش ما نقاتل انا؟ كفار كثيرين ندخلهم في الاسلام. ابراهيم نقول لاننا مستضعفون. ولا لا؟ هذا واقع. واقع. واقع. ام ابينا - [00:02:53](#) حسنا اسأل الله السلامة عسانا ما نقاتل نحن طيب هل هذه الفترة اه قبلها النبي عليه الصلاة والسلام في القتال مر باربع مراحل حضرت طيب مرحلته الاولى انهي عن القتال. احسنت. متى كان ذلك؟ قبل هجرة في مكة - [00:03:23](#) المرحلة الثانية الاجل والاباحة. قال الله تعالى اذن بانهم ظلموا انهم غدر المرحلة الثالثة وعبد الله سر بدأ به ولا المقابلة؟ مقابلة قتال من قاتل. قتال من قاتل من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه. لا الظاهر انه اعم. ليرقت هذا الدفع - [00:03:53](#) مكة يقاتل لكن ما حصل لا نعرف انه حصل قتال بين المسلمين في مكة قتال دفع ايه مرحلة الرابعة الاخيرة الامر بالقتال مطلقا شجاع ثم بعد الصادق طيب طيب لو ان بالمسلمين - [00:04:33](#) طاقة لو ان للمسلمين طاقة القتال لكن ولي الامر لم يأمر بالجهاد ولم يأذن به. فماذا نفعل؟ ابو حسن ما نقاتل ما نجاهد. طيب ما نكون يعني خلایا وجيوش نهاجم الحمد لله ما نصلي خفية نقاتل خفية يمكن هذا - [00:05:03](#) لماذا؟ لانه موكل لولي الامر. فاذا قصر فالذنب عليه ونحن هم مأمورون بطاعته وعدم الخروج عليه. احسنت اخذنا شي ولا ما بدينا؟ خلاص يلا درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:05:33](#) والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين قال الحجاوي رحمه الله وهو فرض كفاية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قوله رحمه الله - [00:06:03](#) وهو فرض كفاية يعني ان الجهاد فرض كفاية. فقلوه فرض اي لازم واجب. وقوله اية اي انه مطلوب اقامته بقطع النظر عن المقيم. وهذا تعريف الكفاية فرض الكفاية هو ما طلب فيه ايجاد الفعل. فرض الكفاية ما طلب فيه ايجاد الفعل بقطع - [00:06:23](#)

عن الفاعل واما حكمه فهو ما اذا قام به البعض سقط عن ما اذا قام به البعض سقط عن الباقيين. طيب ولا بد في في الفرض كفاية من يقيم ان يكون اهلا ان يكون اهلا ثم يسقط الاثم عن الباقيين ممن يبكي ان يقاتل - [00:06:53](#)

اما من ليس مطالبا بالقتال فهذا ليس عليه اثم سواء يعني اقيم فرض الكفاية ام لم يقيم طيب وقول فرض كفاية لابد في كل حكم من دليل. لابد في كل حكم من دليل. فمد - [00:07:23](#)

دليل على انه فرض؟ الجواب قوله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم. كتب عليكم القتال وهو لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اغزوا في سبيل الله. اغزوا في سبيل الله - [00:07:43](#)

امر بالغزو والاصل في الامر الوجوب. والحديث رواه مسلم عن بريدة رضي الله عنه. اغزوا في سبيل الله. واما الدليل على انه فرض كفاية. اما الدليل من فرض كفاية فقوله تعالى - [00:08:03](#)

وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة طيب ومن السنة ومن السنة ما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:23](#)

كان يقاتل يخرج بنفسه في الغزو احيانا وحيانا يبقى ويبعث البعوث للقتال. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج بنفسه للقتال احيانا وحيانا يبقى ويبعث البعوث للقتال. فلولا انه فرض كفاية لخرج عليه الصلاة - [00:08:53](#)

والسلام نعم قال الشارح حفظه الله حكم الجهاد وهو فرض كفاية فرض الكفاية هو ما اذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين وبقي في حقهم سنة. لان المقصود وجود هذا الحكم دون نظر الى من يقوم به. فاذا وجد فانه حصل المقصود - [00:09:23](#)

حفظه الله ذكر حكمه اولاً ثم ذكر تعريفه ثانياً. او لان المقصود هذا التعريف في الواقع. فنقول فرض ما طلب ايجاد الفعل. واذا قال مقصود وجود هذا الحكم يعني هذا الامر المطلوب دون نظر الى من يقوم به. يعني ليس عيب - [00:09:53](#)

نية نعم فاذا وجد فانه حصل المقصود هذا معنى فرض الكفاية فاذا وجد من يقوم بالجهاد في سبيل الله على الوجه المطلوب سقط الاثم عن الامة. واكتفي بهؤلاء الذين قاموا به. ويبقى في حق الباقيين سنة مؤكدة - [00:10:13](#)

وسنة من افضل الاعمال. سنة ويبقى يعني يبقى الجهاد سنة. مؤكدة نعم. قال المؤلف رحمه الله يجب اذا حضره او حصر بلده عدو او استنفره الامام. قوله رحمه الله يجب يعني عينا على كل من - [00:10:33](#)

يستطيع القتال. في ثلاث احوال. الحالة الاولى اذا حضر يعني حضر في المكان وقامت المعركة الثاني اذا حصل بلده العدو يعني هاجمهم العدو في ديارهم. الثالث اذا استنفره الامام استنفره الامام يعني طلب منه الامام يعني اما الحاكم الاعلى للمسلمين - [00:11:03](#)

او من انا به كالفائد قائد الجيش فاذا قال يا فلان اخرج وجب الى الخروج. طيب اذا نقول اصل الجهاد فرضها كفاية لكنه يجب في هذه الاحوال الثلاث. الحالة الاولى اذا حضر القتال - [00:11:33](#)

اذا حضر القتال يعني صار موجودا اما اصلا كان موجودا ثم قامت المعركة او انه قدم لحاجة فقامت المعركة. كما لو كان سعي يريد وينقل بضائع او ما اشبه ذلك - [00:11:53](#)

ثم حضر فقام القتال فلا يفر. والدليل قوله تعالى دليل على هذه الاولى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا اذا قمت الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. فلا تولوهم - [00:12:13](#)

هم الادبار. اي سورة هذي؟ الانفاق. سورة الانفال. طيب ايه اذا لم يكن معه سلاحه يأخذ من غيره يقول يريد ان يرجع اذا خفني اذا خاف ان يقتل يرجع قال الله تعالى ومن يولهم - [00:12:33](#)

دبرة الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله. وكونه ما معه سلاح ويرجع هذا متحرف لقتال ان يرجع يبحث عن عن سلاح ثم يرجع. طيب وفي قوله تعالى الا متحرفا لقتال - [00:13:03](#)

اموت حيز الى فئة هذان الحالان الذي يجوز فيهما الفرار. في الآية عندكم حالان الاول متحرفا لقتال. التحرف القتال يعني ان يفعل شيئا في مصلحة القتال اما من الكر والفر او لخدعة العدو يظهرهم انهزام حتى اذا تبعض العدو - [00:13:23](#)

او بعض العدو انقضوا عليه او من اجل ان يوقعوهم في كمين هذا كل ما يتحروا في القتال. طيب او متحيزا الى فئة وتحيزني الى فئة ان ينحاز ان يذهب الى فئة يعني طائفة من المسلمين من المقاتلين - [00:13:53](#)

وهذا ايضا له حالات اما من اجله هو او من اجلهم هم. من اجله كان يكون ضعيفا. مثل حال اللي قال ما معه يعني سلاح فيفر حتى يروح الى فئة يتقوى بهم. او يعلم انهم قد ضعفوا. قتل اكثرهم - [00:14:13](#)

او تكاثر عليهم العدو فيذهب اليهم. وينبغي في هذه الحال ان يكون الامر بيد القائد. اما مباشرة او بان يعطيهم التعليمات. يقول حصل كذا افعلوا كذا. اذا حصل كذا افعلوا كذا. والغالب ان القادة يقسمون - [00:14:33](#)

والان يعني مع وسائل التواصل اي واحد في المعركة تأتية الاوامر. اذهب الى المكان الفلاني اجلس ابقى تأتية الاوامر وسائل التواصل الحديثة. طيب الحالة الثانية قال او حصر بلده عدو - [00:14:53](#)

وحصل بلده عدو يعني فاذا هجم العدو على المسلمين وجب القتال. والدليل نفس الاية نفس الاية اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. طيب والدليل الثاني الاجماع اجمع العلماء على ان اذا حذر اذا حصر العدو البلد وجب على كل من يستطيع - [00:15:13](#)

قتال ان يقاتل. ومن جهة التعليل يعني في الحاليين الثنتين لان فراره في هذه الحال او تركه للقتال اضعاف المسلمين. وهذا خلاف مقصود الشرع. اضعاف المسلمين تقوية الاعداء اذا رآهم انهزموا تقوى وفرحوا. طيب الحالة الثالثة اذا استنفره الامام - [00:15:43](#)

ومعنى استنفر كما تقدم معنا طلبه بعينه. قال اغفر يا فلان. هنا يجب عليه النفرة. الدليل من القرآن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيد لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الارض. فالله وبخهم انهم لم ينفروا - [00:16:13](#)

طيب ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح لهجرة الفتح وانما هو جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا. واذا استنفرتم فانفروا. وتقدم معنا ان الذين ينتفروا من - [00:16:33](#)

الامام الاعظم او نائبه نعم. قال الشارح حفظه الله متى يكون الجهاد فرض عين؟ ويجب الجهاد على الاعيان في ثلاث صور الصورة الاولى اذا حضر اي حضر الجهاد وهو يستطيع القتال. هذا قيد. ما هو؟ يستطيع القتال. انت - [00:16:53](#)

فانه يجب عليه ان يقاتل ولا يجوز له ان يفر او ان يقعد ويترك القتال لقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يولهم يوم - [00:17:17](#)

اذا دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير وهذا ما يسمى بالفرار من الزحف. وقد عده النبي صلى الله عليه وسلم من السبع الكبائر الموبقات. فمن حضر الجهاد وهو يستطيع القتال - [00:17:37](#)

فلا يسعه الا ان يقاتل. فان فر فانه يكون فارا من الزحف ومرتكبا لكبيرة من الموبقات. ما هو الحديث اشترى بالسنوات. قوله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا من بقعات. ومنها قال والتولي والتولي يوم الزحف - [00:17:57](#)

الصورة الثانية اذا حصر بلده عدو فانه يجب على كل من يستطيع القتال ان يقاتل لاجل الدفاع عن حرمت وبلاد المسلمين ودين المسلمين. فيجب على كل من يستطيع حمل السلاح ان يقاتل في هذا البلد المحاصر من العدو - [00:18:17](#)

اللهم استعان وهذا يسمى جهاد جهاد الدفع هذا جهاد الدفع اسأل الله يكفيننا الشر والله عندنا من الضعف والخور ما الله به عليم الله يستر. اذا كنا لا نستطيع جهاد جهاد انفسنا على المساجد. بالله هذا الجهاد؟ ولمن خان حيا - [00:18:37](#)

على الفلاح خان حي على الجهاد. الله المستعان. الله يرحمنا برحمته الصفوة الثالثة اذا استنفره الامام بان امره بالخروج الى الجهاد فانه يجب عليه ان يجيب اذا كان يستطيع القتال. لقوله صلى الله - [00:18:57](#)

عليه وسلم واذا استنفرتم فانفروا. وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا - [00:19:17](#)

عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. والله على كل شيء قدير. فاذا استنفره الامام وهو القتال وجب عليه ان ينفروا وان يقاتل في سبيل الله. هذه الصور الثلاث يجب فيها القتال على الاعيان. اي على كل - [00:19:37](#)

لمن يستطيع القتال. لا النساء والصبيان وكبار السن ممن لست حمل السلاح والزمن هم المقعد ليس عدم قتال. نعم. قال الحجاوي رحمه الله وتنام الرباط ليلى الرباط هو ملازمة الثغور. ملازمة الثغور وهي الحدود - [00:19:57](#)

التي التي ملاصقة للاعداء. والغالب انه يكون فيها اه قناة ثكنات عسكرية ومراكز حماية للمسلمين. فهذه البقاء فيها يسمى رباطا البقاء فيها يسمى رباطا وفضل الرباط عظيم. فضل الرباط عظيم. ذكر الشيخ حفظه الله فيه - [00:20:37](#)

قوله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. وعلى هذا من يكون على الحدود الان في جنوب المملكة هؤلاء مرابطون. وهل ينالون الاجر بدون احتساب؟ ولا لا بد من - [00:21:07](#)

ها ضابط الا تطوعا ان كان الاحتساب تطوع لا لو اخذ لو اخذ مبلغ الان احتسابه هذا وعلى هجوم هذا المكان فلا بأس بأخذ المبلغ كراتب له او مكافأة. ايه. لكن لابد لكن لو ما احتسب ما استحضر النية. ما - [00:21:27](#)

لكنه عالى الحدود. اهم شي ما يستحضر غيرها. نعم. الاخلاص لله عز وجل ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم الفلسطينية. هو ما نوى الرياء. ولا قاتل شجاعة. لكنه ما استحضر. يعني مثل اكثر احوالنا - [00:21:57](#)

تصدق اذا الواحد بالاستحضار ابراهيم. يعني واحد يصلي هكذا يعني بعضهم يمكن يصلوها عادة بدون استحضار انه ينقص في الاجر والواجب يتم عندنا قاعدة محمد عندك دليل او عندك قاعدة ذكرناها. احسنت - [00:22:17](#)

تقول ما كان نفعه متعديا يؤجر الانسان عليه ولو لم يحتسب لكن اذا احتسب عظم اجره. والدليل من القرآن قوله تعالى لا خير في كثير ممن نجاهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس بعدها قال ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فالسوف يؤتبه اجرا عظيما - [00:22:47](#)

فقال لا خير في كثير من نجم الا فدل على ان فيه خيرا. لكنه ان ابتغى الله تضاعف اجره يظهر والله اعلم ان المرابط يؤجر ولو لم يحتسب. فان احتسب تضاعف الاجر جدا - [00:23:17](#)

وقوله رحمه الله تراب الرباط يعني اكمله. اربعون يوما اي ليلة نسخة عندي يوما نسختي في الزاد يوما. طيب وقول تام الرباط اربعون يوما يعني اكمله. واعلاه اربعون يوما ولو جلس خمسين اكثر اجر لكن اعلى الكمال اربعون يوما وذكرنا دليلا - [00:23:37](#)

رواه البيهقي الطبراني عن ابو امامته رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الرباط اربعون يوما لكن الشيخ الالباني رحمه مضاعفة ضعفه. ها؟ الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه - [00:24:07](#)

تم الرباط اربعون يوما يؤجر يؤجر لو يوما في سبيل الله يباعده الله بها وجهه عن النار نعم خير من دون ما فيها رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها - [00:24:27](#)

طيب اقرأ. قال الشارح حفظه الله اقل مدة الرباط واكثرها الرباط الرباط هو لزوم المكان الذي يخشى ان يهجم العدو منه على المسلمين. فيكون فيه حراسة من المسلمين فيه لمراقبة العدو ومنع العدو من التسرب او الدخول الى بلاد المسلمين. فالذين يقيمون في هذا المكان وهذا الثغر الخطير. هؤلاء - [00:24:47](#)

اي لهم فضل عظيم وعملهم هذا يسمى الرباط. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها اقله ولو فترة يسيرة ولو ساعة. واما اكثره اربعون ليلة هذا اكثر الرباط في سبيل الله عز - [00:25:17](#)

المخزن وصابر ورباط وهذا دليل نعم. على الرباط الوجوب بالرباط قالت لا هو هذا من الرباط. اؤجر على الانسان. فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلك من الرباط الرباط في باب. خذ الرباط على الصلاة. اما الرباط في الجهاد فهو هذا. ان يكون على حدود - [00:25:37](#)

قال الحجاوي رحمه الله واذا كان ابواه مسلمين لم يجاهد تطوعا الا باذنها قولوا رحمه الله واذا كان ابواه يعني المجاهد اذا كان ابواه يعني امه يعني امه واباه. مسلمين - [00:26:19](#)

لم يجاهد تطوعا الا باذنها. مفهومه انه اذا كان الجهاد عينيا فلا محل الاذن الوالدين هذه نعم من لم يأذنوا. وقول تطوعا يعني في ان كان الجهاد تطوعا اي انه ليس مطلوب منه - [00:26:39](#)

يجاهد بعينه لكن يريد الاجر. فهنا لابد ان يستأذن الوالدين. والدليل حديث آآ عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ذكره الشارح ان رجلا

جاء من اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله جئت ابايعك على الاسلام - 00:27:00

والجهاد اريد الاجر. فقال صلى الله عليه وسلم احيي والداك؟ قال نعم. قال ارجع فاستأذنها فان اذن لك برا هوما هذا من العجب

يرجع اليمن ولم يفصل النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل - 00:27:20

هل هو محتاجان اليك ام لا؟ ولم يقل هل هناك غيرك ام لا؟ وايضا لم يقل ابعت رسالة لهما او اوصي عليهما لا اذهب بنفسك. هذا يدل

على الوجوب والتأكد استئذان الوالدين - 00:27:40

في القتال في الجهاد. طيب وقوله رحمه الله واذا كان ابواه مسلمين مفهومه انهم اذا كان كافرين فلا اذن له والحقيقة هذا فيه تردد.

لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأل الرجل لم يقل هل - 00:28:00

هل ابواك مسلمان؟ بل قال حين والدك. ولذلك اه يعني القول بان يستأذنها ولو كانا كافرين هو ظاهر الحديث. لكن من جهة المعنى

تقود الكفار لن يرضوا بقتال الكفار. غالبا - 00:28:24

قطار يعني كفار متنوعون يرظون لكن قال الشيخ رحمه الله لو ان الابوين يكرهان القتال يعني كانا منافقين وظهر منهما النفاق ظهر

منه النفاق فمثل هؤلاء قد يقال انه يذهب ولا يستأذنها. لانها لا - 00:28:44

لابد ان الخير وهذا يعني فيه اهتمام. على ان ظاهر الحديث العموم فصل فيستأذن والدين طيب قوله الا باذنها هل مثل هذا كل

طاعة فيها ترك الوالدين لو ذهب لطلب العلم في بلد اخر - 00:29:14

فهل يلزمه استئذان ولديه؟ ايه. ايه ها؟ اللي تجي فصله ايه طيب قال شيخنا رحمه الله انما كان فيه منفعة للولد وليس فيه ضرر

على الوالد لا يلزمه الاستئذان ما كانه منفعة للولد وليس فيه مضرة عن والد لم يلزم الاستئذان - 00:29:44

الا القطار. القتال لا بد والفرق ان في القتال ازهاقا للارواح واحتمال الموت وارد واما غيره فلا. مثل ماذا؟ مثل طلب العلم. فيلزم

استدلاء الوالدين تكراره ايه هل كان الهرم من والده؟ يمكن يمكن ابوه ملحد - 00:30:34

عباد النار فرج يبحث عن التوحيد خلاص لا بد من جميعا. واذكر اه في بداية اه الطلب اني ذهبت للشيخ بن باز رحمه الله والدي رحمه

الله وافق والوالدة ما وافقت لانها كانت وحيدة كانت ايضا جدتي عندها - 00:31:14

فطلبت مني البقاء قلت اخذت معي فرفضت. فذهبت للشيخ ابن باز رحمه الله في مسجد ام الحمام وكان في محاضرة واظن الامام

كان هذا الاسمر شسمه؟ الكلباني عادل الكلبان. الكلبان - 00:31:44

باينة الشيخ عادل الكلباني جيته بعد المغرب قلت ابغى الشيخ ابن باز قال اجلس في محاضرة وعقب العشاء بيجلس. فجيت بجنبه.

لكن كان بيني وبين الشيخ امر واحد. فقام الشيخ والقي المحاضرة وما ادري من هو الى الان ما اعرف منه. ثم بعد المحاضرة قام

الشيخ بن باز رحمه الله فعلق عليها - 00:32:04

ثم صلينا جيت الشيخ رحمه الله فاخبرته قلت يا شيخ انا ودي اذهب اطلب العلم والدا يعني ما خصيت يعني كأنهم هل يلزميني؟ قال

لا. قلت طيب والجهاد؟ قد يلزم - 00:32:34

رحمه الله رحمه الله لما رأيتني اصريت راحت معي رحمه الله طيب اقرأ قال الشارف حفظه الله اشتراط اذن الابوين في الجهاد واذا

كان ابواه مسلمين لم جاهد تطوعا الا باذنها. اذا كان له ابوان يمنعانه من الجهاد فاذا منعه والده من الجهاد نظرنا. فاذا كان هذا

الجهاد تطوعا - 00:32:54

يعني يجب على الكفاية ولا يجب على الاعيان فانه لا يخرج الا باذنها لان طاعتهم واجبة وجهاده في هذه الحال ولا يجوز ترك

الواجب من اجل تحصيل التطوع. ولقوله ولقوله صلى الله عليه وسلم في الذي له والدان قال - 00:33:24

ففيهما فجاهد لانه جاءه رجل يريد الغزو في سبيل الله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احيي والداك؟ قال نعم. قال قال فيهما

فجاهد. طيب وهذا الدليل التعليل ثاني ثلاثة. ولان حق الوالدين بعد حق الله سبحانه وتعالى فلا يقدم - 00:33:44

الجهاد التطوع على حق الوالدين هذا اذا كان الجهاد فرض كفاية. اما اذا كان الجهاد اذا كان الجهاد فرضا فرضا خبر كامل هذا اذا

كان الجهاد فرض كفاية اما اذا كان الجهاد فرض عين كما في الصور الثلاثة - 00:34:04

التي مرت فانه لا يطيع والديه في الامتناع عن الجهاد. لان هذا جهاد واجب على كل مسلم كما لا يمنعه ابواه من الصلاة فيمنعانه من الزكاة ولا يمنعانه من صيام رمضان ولا يمنعانه من الحج فريضة الاسلام فانهما لا يمنعانه من جهاد فرض العين - [00:34:24](#) لان هذا مثل سائر فروض العين لا يمنع منها احد بل يجب اداؤها. قال الحجاوي رحمه الله ويتفقد الامام جيشه عند المسير ويمنع المخذل والمرجف. قوله رحمه الله يتفقد الامام يعني - [00:34:44](#)

قائد سواء كان الامام الاعظم او نائبه. وقوله يتفقد يعني ينظر في مصلحته ويقيموا امره عند المسير يعني يريدون التحرك للقتال. والذهاب لجبهات القتال ويمنع المخذل والمرجف. هذا مما يعمله الامام. وليس هذا فقط مهمة الامام - [00:35:04](#) بل هذا من مهماته يمنع المخذل والمرجف يعني يمنعه من الذهاب مع الجيش المخذل هو الذي يزهّد الناس في القتال. يقول ما له داعي والواحد يجلس حمده يتعبد لله في - [00:35:34](#)

ديرته ويقرأ القرآن ويدعو يذكر ربه هذا مخذل لانه يزهّد الناس في القتال وقوله هو المرجف هو مأخوذ بالارجاع في القلوب اي المخوف الذي يخوف المجاهدين بخوف المجاهدين بان يهول قوة العدو. او - [00:35:54](#) من الموت وربما يقول وش يدريك يمكن تصيبك اصابة تبقى طول عمرك معاق شلل رباعي آآ عمى تصيبك في عيونك ايش دار لك؟ او تؤثر وتقطون حاجتك في السجن هذا يسمى مرجفا وهذا مرجف. يمنعه الامام. طيب وهل - [00:36:24](#) امام ان يضع عيونا في الجيش لكشف مثل هؤلاء؟ ايه الجواب نعم بل يجب. يجب. يجب. وهذا هو الحاصل. يعني يكون بين الجنود ولو قال يا اخي تجسس على المسلمين شنو التجسس؟ يقول لا هذا ليس تجسسا مجرد - [00:36:54](#) وانما تجسس لمصلحة المسلمين. لانه قد يندس في الجيش منافقون ولنا؟ ايه. ولا ما يتصور اصلا؟ الا يجون ها؟ طب يا مسكين انت ضعيف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اناس ارادوا قتل النبي عليه الصلاة والسلام مو بضمن الجيش. سبحانه الله الى هذه الدرجة - [00:37:24](#)

والنبي ما كشفهم ترى. مع النبي ما يعلم الغيب. قال الله تعالى ومن اهل المدينة منافقون هنا مرضوا على النفاق وقال لا تعلمهم ما يعرف النبي عليه الصلاة والسلام فيكون في الجيش - [00:37:54](#) بل ربما يكون في الجيش جواسيس للاعداء. يعني مثلا السعوديين نقول نعم قد يكون الاعداء لهم طرق طرق عجيبة والتاريخ يعني نقل لنا احداثا يعني الواحد ما يتصورها وبعض الناس عنده من القوة والجسارة ما يدخل في جيش الاعداء - [00:38:14](#) يدخل بل يكونون هؤلاء يعني الاستخباراتيين سنين يبقى يعيش في البلاد عشر سنين عشرين سنة ويبقى ما يعمل شيئا لكن هناك تواصل بعيد ثم عندما يحتاجونه يخرجونه. يسمون الخلايا النائمة. الله يكفينا شرهم. الله يكفينا شرهم. نعم - [00:38:44](#) الجهات يقول انا خايف ايه مثل هذا ان ان اما مرة وما اشبهها ما يؤاخذ. لكن الذي يؤاخذ ولسمه خذ المرجفا هو من يكون بشكل دائم مثل هذا ما يقول الانسان منه ما يقول الانسان منه من ضعف. نعم. قال الشافعي حفظه الله اقامة الجهاد من - [00:39:14](#) تحيات ولي الامر ويجب عليه اولا ان يتفقد ان يتفقد الامام جيشه عند المسير. اي امام المسلمين وولي امرهم لان الامر بالجهاد والتهيئة له والتهيئة للجهاد وتنظيم الغزو من صلاحيات الامام. وليس لاحد ان يأمر - [00:39:54](#)

بالجهاد الا باذن الامام لان هذا من صلاحياته. فلا يجوز لاحد ان يجاهد الا باذن امامه. ويجب على الامام حين الامر غزو وتكوين الجيش ان يتفقد عند المسير. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير جيوشا للغزو في سبيل الله - [00:40:14](#) لهم اغزوا في سبيل الله. ويقول صلى الله عليه وسلم بسم الله اغزوا في سبيل الله اغزوا في سبيل الله. قاتلوا من كفر وبالله ولا تقتلوا وليدا ولا تمثلوا ولا تغدروا. وكان عليه الصلاة والسلام يوصي قواده ومن معهم ويأمرهم - [00:40:34](#) بتقوى الله عز وجل سبحانه وتعالى ويخط لهم الخطط القتالية ويأمر القائد باوامر نحو هذا الجيش. وعليه ان فيهم اميرا ويختاره من احسنهم سياسة حربية واحسنهم تدبيرا ونظرا في الحرب فيؤمره عليهم - [00:40:54](#)

ثانيا وعليه ان يمنع المخذل والمرجف. وعندما يسير الجند بقيادة اميرهم فالامام ينظر ايضا في افراد الجند من لا يصلح ويقرر من يصلح للجهاد. فيمنع المخذل الذي يخذل الناس عن الجهاد ويفت في عضدهم ويرعبهم - [00:41:15](#)

اهذا يمنعه الامام من الخروج مع الجيش؟ واقع الارهاب يكون الى المرجح. المرجف. وانما يزهدهم فيه يكسله نعم. وكذلك المرجف الذي يخوف الناس حال العدو فيقول لهم لا طاقة لكم - [00:41:35](#)

لعدوكم عدوكم عنده قوة وعنده خبرة وعنده اسلحة وعنده كذا وكذا ويروج الشائعات بين الجند من اجل ان ويثبت عزائمهم هذا هو المرجف. قال الله تعالى في المنافقين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا - [00:41:55](#)

يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم. والله عليم بالظالمين. فالمخذل والمرجف لا يخرجان في جيوش المسلمين انهما يحدثان في الجيوش ظعفا وهزيمة نفسية وحربا نفسية قبل ان يلحقوا عدوهم. فيجب منع المخذل والمرجف من صفوف المجاهدين - [00:42:15](#)

نعم قال الحجاوي رحمه الله وله ان ينفل في بدايته الربع او بعد الخمس وفي الرجعة الثلث بعده. قوله رحمه الله وله اللامع للاباحة.

والهاء يعود على الامام وله ان ينفل والتنفل مأخوذ من النفل وهو الزيادة. منه النوافل وهي ما زاد على الفرائض - [00:42:35](#)

ان ينفل في بدايته الربع بعد الخمس. ينفل يعني يعطي افراد هذه اه البعثة التي بعثها الربع مما غنموا. ثم غنموا او الثلث الربع في البداية يعني عندما يسير الجيش الامام قد يبعث سرية او اكثر فيقول ما غنمتم فلكم رבעه - [00:43:06](#)

تأخذون ربع الغنيمة فيقتسمونها بينهم. وثلاث ارباعها يقسم بين الجيش وهم منهم. وعلى هذا يبقسموا لهم مرتين مرة في النفل ومرة في باقي الغنيمة. خمسها رايحين. ايه بعد الخمس فاذا غنموا غنائم اخذوا منها الخمس الذي الله ورسوله وذي القربى واليتامى -

[00:43:36](#)

والمساكين ابن السبيل. طيب وفي الرجعة الثلث بعده. اذا انتهوا المعركة ورجعوا وبعد سرية القتال والغزو يعطيهم الثلث. وهذا اعلى

ما يكون. قد يعطيهم الخمس يعطيهم السدس. لكن اعلى ما يكون يعطيهم الثلث - [00:44:06](#)

طيب نقول الدليل والتعليم. اما الدليل فحديث حبيب مسلمة رضي الله عنه. قال شهدت النبي صلى الله ان يسلم نفل الربع في البداية

والثلث في الرجعة. نفل الربع في البداية - [00:44:26](#)

والثلث في الرجعة رواه ابو داود والصح بن الجارود والالباني وغيرهما رحمه الله. طيب واما التعليل اسمه الصحابي اه حبيب من

مسلمة. حبيب ابن مسلمة. واما التعليل في التفريق فلان - [00:44:46](#)

عدو في البداية يكون غافلا. وفي النهاية الراجح يكون قد وايضا الجيش في البداية يكون نشيطا. وفي الرابع يكون كسلا ومتعة

وايضا في البداية يكون وراءه الجيش يعني يعينونه. واما في الرجعة فقد ذهبوا - [00:45:15](#)

وذلك صار التفريق بين اه البداية والرجعة. نعم قال الشارح حفظه الله. ثالثا وله اي للامام. ان ينفل والنفل ان يعطي المقاتل زيادة على

سهم من الغنيمة اذا كان له موقف قوي في الجهاد بحسن تدبيره او شجاعته وثباته. فالذي له ميزة في القتال وله موقف قوي -

[00:45:47](#)

وله موقف قوي في القتال من الجند فان الامام ينفله اي يزيده على نصيبه من الغنيمة بان يعطيه من الغنيمة زيادة على سهمه

تشجيعا له. هذا هو التنفيل من النفل وهو الزيادة. والتنفيل على قسمين. ظهر كلام الشيخ حفظه الله - [00:46:17](#)

ان التمثيل هنا للافراد. لكن حديث حبيب مسلمة في اه ايش السرايا السرية وليس في الافراد. كمل والتنفيل على قسمين. القسم

الاول في بدايته الربع بعد الخمس فعند خروج الجيش ينفذ الربع من الغنيمة الربع من الغنيمة بعدما يبقى بعدما يبقى بعد الخمس.

لان الغنيمة - [00:46:37](#)

عند القسم يجب ان ينزع خمسها لله ولرسوله واليتامى وابن السبيل. قال تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء ان لله خمسا وللرسول

ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. يبقى اربعة اخماس. هذه الاربعة - [00:47:07](#)

ينفل منها من لهم موقف قوي في القتال. بان يعطيهم زيادة على اسهمهم. ثم بعد الخمس وبعد التنفيل يقسم باقي على الجند للراجل

سهم وللفراس ثلاثة اسهم. سهم له وسهمان لفرسه. يعني يأخذ معهم من جديد. نعم - [00:47:27](#)

كمل القسم الثاني وفي الرجعة الثلث بعده وينفل في الرجعة حينما يرجعون من الغزو ينفل اهل والشجاعة من من الجند فيعطيه

الثلث من الغنيمة بعد الخمس. لان حالة رجعة الجيش اشد خوفا من البداية - [00:47:47](#)

اكتب اذا القوة السرايا احسن. ان يعطيهم ربع الغنيمة غير صحيح. بل السرايا ما غنمت يعطيهم ربما غنموا او ضد ما غنموا. بارك الله

فيك - 00:48:07